

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد الآثار

جامعة الجزائر -2-

دراسة أنثروبومترية و باليوباتولوجية لبعض هياكل مقبرة قاستل  
(تبسة ، القرن الرابع قبل الميلاد)

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في ما قبل التاريخ

تحت إشراف :

أ.د/ شايد سعودي بسمينة

من إعداد الطالبة :

سهيلة سيلية

لجنة التحكيم:

أ.د/ شايد سعودي بسمينة.....مشرفة

أ.د/ عين سبع نجاه.....رئيسة

د/ رابحي مروان.....ممتحن

د/ دريسي سليم.....ممتحن

السنة الجامعية

2014-2013

## الفهرسة

- الإهداء
- الشكر
- مقدمة.....06

### الفصل الأول: عموميات و تقديم موقع الدراسة.

- 1- لمحة عن بشريات شمال إفريقيا.....10
- 1-1- العصر الحجري القديم الأسفل.....10
- 2-1- العصر الحجري القديم الأوسط.....11
- 3-1- العصر الحجري القديم المتأخر.....12
- 1-3-1- إنسان مشت أفالوا.....12
- 2-3-1- إنسان فجر البحر المتوسط.....13
- 3-3-1- إشكاليات انسان مشت أفالوا و الإنسان المتوسطي.....13
- 4-1- العصر الحجري الحديث.....14
- 5-1- فجر التاريخ.....16
- 2- الدفن في ما قبل التاريخ.....17
- 1-2- الدفن الأولي.....18
- 2-2- الدفن الثانوي.....19
- 3- لمحة عن الأمراض الشائعة و تصنيفاتها العامة.....19
- 1-3- الصدمات.....19
- 2-3- الأمراض المعدية.....20
- 3-3- الأمراض الخلقية.....20
- 4-3- الأمراض الورمية.....20
- 5-3- أمراض المفاصل.....21
- 4- أمراض ما قبل التاريخ و فجر التاريخ في شمال إفريقيا.....21
- 1-4- أمراض العصر الحجري القديم الأعلى.....21
- 1-1-4- موقع تافورالت.....21
- 2-1-4- موقع إفري نبارود.....22

- 22.....3-1-4- موقع كلومناطة.
- 23.....4-1-4- موقع أفالو بورمال.
- 25.....2-4- أمراض العصر الحجري الحديث.
- 25.....1-2-4- موقع واد قطارة.
- 25.....2-2-4- موقع تين هناكتان.
- 25.....3-2-4- موقع الحرحورة 2 و موقع المناصرة.
- 25.....3-4- أمراض فجر التاريخ.
- 26.....1-3-4- موقع الركنية.
- 26.....2-3-4- مواقع أخرى.
- 26.....5- موقع غاستل.
- 27.....1-5- الموقع الجغرافي.
- 27.....2-5- جيولوجية الموقع.
- 27.....3-5- تاريخ الأبحاث و المخلفات الأثرية.
- 30.....4-5- تأريخ مقبرة غاستل.

## الفصل الثاني: تقديم المجموعة المدروسة و منهجية الدراسة .

- 32.....1- التعريف بالمجموعة المدروسة.
- 33.....1-1- الجماجم
- 33.....2-1- الفكوك السفلية.
- 33.....3-1- الأطراف العلوية و السفلية
- 33.....4-1- الحوض
- 33.....2- منهجية الدراسة.
- 33.....1-2- منهجية الدراسة الأنتربولوجية
- 34.....1-1-2- تحديد الأجزاء التشريحية
- 35.....2-1-2- الدراسة المرفومترية
- 40.....3-1-2- تحديد الجنس
- 40.....1-3-1-2- الجمجمة
- 41.....2-3-1-2- الحوض
- 43.....3-3-1-2- العظام الطويلة.
- 43.....4-1-2- تحديد العمر
- 43.....1-4-1-2- اثبات الأسنان

- 44.....2-4-1-2- التحام العظام
- 45.....3-4-1-2- التحام دروز الجمجمة
- 46.....4-4-1-2- تغير النسيج العظمي
- 48 .....5-4-1-2- تآكل الأسنان
- 49.....3- منهجية الدراسة في الباليوباتولوجية
- 49.....1-3- تعريف الباليوباتولوجية
- 50.....2-3- العلوم و التقنيات المساعدة
- 50.....1-2-3- علم الأثار
- 50.....2-2-3- الأنتربولوجية
- 50.....3-2-3- الأوستيومترية
- 50.....4-2-3- التقنيات المساعدة
- 51.....5-2-3- منهجية دراسة بنية الجمجمة
- 53.....3-3- الدراسة الباليوباتولوجية
- 56 .....4-3- حدود و عراقيل منهج علم الأمراض القديمة.

### الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية .

- 59.....1- الجماجم
- 59.....1-1- الجمجمة الأولى
- 59.....1-1-1- الدراسة الأنتربولوجية
- 59.....1-1-1-1- وصف الجمجمة
- 59.....2-1-1-1- تحديد الجنس
- 60.....3-1-1-1- تحديد العمر
- 61.....2-1-1- الدراسة الباتولوجية
- 61.....1-2-1-1- الحالات شبه مرضية
- 61.....2-2-1-1- الحالات التافونومية
- 62.....3-2-1-1- الحالات العادية
- 62.....4-2-1-1- الحالات المرضية
- 62.....5-2-1-1- الأمراض السنية
- 63.....6-2-1-1- دراسة بنية الجمجمة
- 65.....3-1-1- المقارنة بين الطريقة اليدوية و الطريقة الإلكترونية في أخذ المقاسات
- 65.....1-3-1-1- قياسات الجمجمة PH-X-6

- 65.....المقارنة بين قيم الطريقتين 2-3-1-1
- 67.....الجمجمة الثانية 2-1
- 67.....الدراسة الأنتربولوجية 1-2-1
- 67.....وصف الجمجمة 1-1-2-1
- 67.....تحديد الجنس 2-1-2-1
- 68.....تحديد العمر 3-1-2-1
- 69.....الدراسة الباتولوجية 2-2-1
- 69.....الحالات شبه مرضية 1-2-2-1
- 69.....الحالات التافونومية 2-2-2-1
- 69.....الحالات المرضية 3-2-2-1
- 71.....الأمراض السنّية 4-2-2-1
- 72.....دراسة بنية الجمجمة 5-2-2-1
- 73.....المقارنة بين الطريقة اليدوية و الطريقة الإلكترونية في أخذ المقاسات 3-2-1
- 73.....قياسات الجمجمة PH-X-7 1-3-2-1
- 74.....المقارنة بين قيم الطريقتين 2-3-2-1
- 75.....الجمجمة الثالثة 3-1
- 75.....الدراسة الأنتربولوجية 1-3-1
- 75.....وصف الجمجمة 1-1-3-1
- 77.....تحديد الجنس 2-1-3-1
- 77.....تحديد العمر 3-1-3-1
- 77.....الدراسة الباتولوجية 2-3-1
- 77.....الحالات شبه مرضية 1-2-3-1
- 77.....الحالات التافونومية 2-2-3-1
- 78.....الحالات المرضية 3-2-3-1
- 80.....الأمراض السنّية 4-2-3-1
- 82.....دراسة بنية الجمجمة 5-2-3-1
- 83.....المقارنة بين الطريقة اليدوية و الطريقة الإلكترونية 3-3-1
- 83.....قياسات الجمجمة PH-X-8 1-3-3-1
- 83.....المقارنة بين قيم الطريقتين 2-3-3-1
- 86.....الجمجمة الرابعة 4-1
- 86.....الدراسة الأنتربولوجية 1-4-1

- 86.....وصف الجمجمة. 1-1-4-1
- 86.....تحديد الجنس. 2-1-4-1
- 87.....تحديد العمر. 3-1-4-1
- 87.....أخذ المقاسات. 4-1-4-1
- 88.....الدراسة الباتولوجية. 2-4-1
- 88.....الحالات التافنومية. 1-2-4-1
- 88.....الحالات المرضية. 2-2-4-1
- 89.....الفكوك السفلية. 2
- 89.....الفك السفلي الأول. 1-2
- 90.....تحديد العمر و الجنس. 1-1-2
- 90.....مقاسات و مؤشرات الفك السفلي. 2-1-2
- 90.....دراسة الأمراض السنّية. 3-1-2
- 91.....الفك السفلي الثاني. 2-2
- 91.....تحديد العمر و الجنس. 1-2-2
- 92.....الأمراض السنّية. 2-2-2
- 92.....الفك السفلي الثالث. 3-2
- 92.....تحديد العمر. 1-3-2
- 92.....مقاسات الفك. 2-3-2
- 92.....الأمراض السنّية. 3-3-2
- 93.....الأطراف العلوية و السفلية. 3
- 93.....القطعة (1), (2) PH-X-13. 1-3
- 93.....القطعة PH-X-14. 2-3
- 93.....القطعة PH-X-15. 3-3
- 94.....القطعة PH-X-16. 4-3
- 94.....القطعة PH-X-19. 5-3
- 94.....القطعة PH-X-20. 6-3
- 95.....القطعة PH-X-21. 7-3
- 95.....القطعة PH-X-22. 8-3
- 95.....القطعة PH-X-23. 9-3
- 96.....القطعة PH-X-24. 10-3
- 96.....القطعة PH-X-25. 11-3

97	4- الحوض و العجز.....
97	1-4- الدراسة الأنتربولوجية.....
97	1-1-4- مقاسات الحوض.....
97	2-1-4- تحديد الجنس.....
97	3-1-4- تحديد العمر.....
98	2-4- الدراسة الباتولوجية.....
98	1-2-4- الحالات التافونومية.....
98	2-2-4- الحالات العادية.....

### الفصل الرابع: دراسة و مقارنة النتائج

100	1- نتائج الدراسة الأنتربولوجية.....
100	1-1- نتائج الدراسة الأنتربومترية.....
100	1-1-1- عرض النتائج.....
101	2-1-1- مقارنة النتائج بالدراسة السابقة.....
103	2-1- العدد الأدنى للأفراد المدروسة.....
103	3-1- نتائج تحديد الجنس.....
104	4-1- نتائج تحديد العمر.....
105	5-1- دراسة العلاقة بين الجنس و العمر.....
106	2- نتائج الدراسة الباليوباتولوجية.....
106	1-2- نتائج الدراسة التافونومية.....
106	1-1-2- العوامل النباتية.....
107	2-1-2- العوامل الحرارية.....
111	3-1-2- العوامل الميكانيكية.....
112	4-1-2- العوامل الكيمائية.....
113	2-2- نتائج الدراسة المرضية.....
114	1-2-2- الأمراض النسبية.....
114	1-1-2-2- توقف النمو الخطي للميناء.....
116	2-1-2-2- عدم خلق الأسنان.....
116	3-1-2-2- التسوسات.....
117	4-1-2-2- التآكل السني.....

118.....	2-2-1-5- الأوكياس/ الأورام الحبيبية/ الخراجات
119.....	2-2-2- الأمراض العظمية.....
119.....	2-2-2-1- هشاشة العظام
120.....	2-2-2-2- إلتحام الأطلس و القذالي.....
121.....	2-2-2-3- عظام زائدة.....
123.....	2-2-2-4- شبه تسطح الجمجمة.....
124.....	2-2-2-5- الإنكسارات و آثار الجروح.....
125.....	3- نتائج مقارنة قيم المقاسات اليدوية و قيم مقاسات النظام.....
131.....	4- مساهمة تقنيات المسح الضوئي في الدراسة الأنترومترية.....
133.....	الخاتمة.....
139.....	البيبلوغرافية.....
149.....	قائمة المصطلحات.....
154.....	قائمة الخرائط.....
154.....	قائمة الصور.....
155.....	قائمة اللوحات.....
156.....	قائمة الأشكال.....
157.....	قائمة الجداول.....
159.....	الفهرسة.....